كد رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعد الحريري اليوم الخميس أنه لا يحق لأحد أن يصدر الفوضى إلى لبنان أو الدول العربية ، متهما إيران بالتدخل الأمني والسياسي والاقتصادي في الداخل العربي.
وأشار الحريري في كلمة له خلال افتتاح أعمال الدورة السادسة للملتقى السعودي-اللبناني (في بيروت) أنه "لا يحق لأي كان تصدير الفوضى إلى الأراضي اللبنانية وإلى الدول العربية. كلنا يشهد في هذه المرحلة مظاهر الاستثمار في الغرائز الطائفية والمذهبية التي تريد أن تتخذ من لبنان أو البحرين أو الخليج ساحة لبسط النفوذ السياسي والأمني", وفقا لصحيفة الرياض.
ورأى أن القيادة الإيرانية "ترجمت الأداء العربي المسؤول والدعوات المتتالية للانفتاح بأنه من علامات الضعف والاستسلام في الموقف العربي ، فقررت الذهاب إلى أبعد مدى في خرق المجتمعات العربية واحدة تلو الأخرى فكان ما كان في لبنان ثم البحرين ثم غيرها".
وقال :"نحن في لبنان لا نرضى أن نكون محمية إيرانية ، بمثل لا نرضى لإخواننا في البحرين أو الكويت أو أي دولة أن يكونوا محمية إيرانية".
ولفت إلى أن "هناك جهات ودول وقوى إقليمية تعمل على الاستثمار في الفوضى وتلجأ إلى تصدير مختلف وسائل الاضطراب السياسي والأهلي والأمني في سبيل ضرب وحدة مجتماعتنا العربية"، ورأى الحريري "أن إسرائيل هي أكبر المستثمرين في الفوضى الإقليمية وفي إثارة العنف والاضطراب في اتجاهات مختلفة".
ووصف الحريري المملكة العربية السعودية بأنها "أكبر مستثمر في لبنان (40% من الاستثمارات العربية في لبنان تأتي من المملكة) وعدد السياح السعوديين في العام الماضي شكل 10% من إجمالي السياح".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/04/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com